

اسم البرنامج: لقاء اليوم

عنوان الحلقة: أوزتورك.. صور التعذيب دليل قوي على جرائم الأسد

مقدم الحلقة: المعتز بالله حسن

ضيف الحلقة: كمال أوزتورك/ المدير العام لوكالة أنباء الأناضول

تاريخ الحلقة: 2014/1/31

المحاور:

- مصدر الصور المسربة
- مدى صحة الصور وتساؤلات حول توقيت نشرها
- علاقة الحكومة التركية بنشر الصور
- أبعاد اقتحام تنظيم الدولة مكتب الأناضول
- الأثر الإعلامي والسياسي

المعتز بالله حسن: مشاهدينا الكرام مرحباً بكم في حلقة جديدة من برنامج لقاء اليوم، في هذه الحلقة نستضيف السيد كمال أوزتورك مدير عام وكالة الأنباء الأناضول، وكالة أنباء الأناضول هي وكالة الأنباء الرسمية في تركيا منذ عام 1920 وقد بثت هذه الوكالة قبل أيام صوراً لما قالت أنه صور تعذيب في سجون النظام السوري، وقالت إن هذه الصور ترقى لئن تكون إثباتاً على وجود جرائم حرب، السيد كمال أوزتورك مرحباً بك في قناة الجزيرة وأبدأ معك بالسؤال التالي، من الذي سرّب لكم هذه الصور؟

مصدر الصور المسربة

كمال أوزتورك: قبل كل شيء أرحب بكم باسطنبول وبوكالة أنباء الأناضول، نحن سعداء للغاية لأننا نستضيف هنا برنامجاً هاماً من برامج الجزيرة، وكالة أنباء الأناضول من أقوى وكالات الأنباء في الشرق الأوسط وهي وكالة فعالة في العالم أيضاً، لهذا فإن احترامنا ومصداقيتنا معروفين عالمياً ولهذا تم توزيع هذه الصور لأربع مؤسسات هامة في العالم وإحداها وكالة أنباء الأناضول، مصدر هذه الصور والتقارير المتعلقة بها هم قضاة وحقوقيون من أكثر الحقوقيين احتراماً في العالم، ولقد حصلنا

على هذه الصور من خلال التواصل والحديث المباشر معهم.

المعتز بالله حسن: نوقش في وسائل الإعلام أو في وسائل التواصل الاجتماعي أن من سرّب لكم هذه الصور هو قائد الشرطة العسكرية السابق المنشق اللواء عبد العزيز الشلال، ما رأيكم في ذلك؟

كمال أوزتورك: إن من صور هذه الصور هو ضابط في الشرطة العسكرية عمل في الجيش السوري لمدة 13 عاماً وهو شخص ينتسب للجيش السوري، كان يقوم بإخراج هذه الصور للخارج بشكل منتظم منذ شهر سبتمبر أيلول 2011 ، وكان نشطاء في مجال حقوق الإنسان يُسلمون هذه الصور للجنة تحقيق بشكل منتظم أيضاً، مصدرنا ليس الشخص الذي ذكرتموه، ولم نتصل بهذا الشخص بأي شكل، برأيي ليس المهم أن نعرف الطريقة الصحفية التي حصلنا من خلالها على الصور بل الأهم أن نتحدث عن معنى هذه الصور، وأعتقد أنه ومنذ الهولوكوست التي تعرض لها اليهود في الحرب العالمية الثانية وحتى يومنا هذا فإن ما حدث في حرب البوسنة والهرسك ويحدث في سوريا الآن هو من أكبر الجرائم ضد الإنسانية في التاريخ، يمكن أن نرى في هذه الصور أفضع أنواع التحقير للإنسانية، يتم ترك الناس جوعاً، يضربون بعصي حديدية يتم خنقهم بحزام مطاطي مأخوذ من سيارة صدئة، لا المسلم يتحمل هذا ولا أي إنسان آخر، أجد من الخطأ من السياسيين ومن زملائي أن يدخلوا في نقاشات حول طريقة الحصول على الصور وكيف تم التقاطها، نحن صحفيون وظيفتنا أن نحصل على الصور بأفضل طريقة أما واجب السياسيين فهو تأمين محاكمة من ارتكبوا جرائم حرب بهذه، برأيي يجب أن نركز نقاشنا حول هذه النقطة.

مدى صحة الصور وتساؤلات حول توقيت نشرها

المعتز بالله حسن: لكن أيضاً مصداقية هذه الصور وموعد بثها، كما تعلمون أنكم بثتم هذه الصور قبل ساعات فقط من عقد مؤتمر جنيف لذلك هناك من يسأل لماذا خرجت هذه الصور قبل مؤتمر جنيف؟

كمال أوزتورك: أعتقد أن عملية تهريب الصور بهذه الطريقة هي من أذكى العمليات المتعلقة بالحرب في سوريا، هذه العملية تضمنت إخراج الصور وفحصها ومن ثم إعداد تقرير حولها من قبل لجنة مختصة، رأينا الكثير من الصور التي التقطها المعارضون السوريون جاءنا الكثير من الصور والفيديو، نحن لم نبث هذه الصور ولا

نبت معظمها رأيناها على اليوتيوب على الإعلام الاجتماعي، نحن متفقون على أن الصور القادمة بهذا الشكل غير ذي مصداقية ولكن هذه الصور ليست مثل تلك، لم يتم نشر هذه الصور بأي شكل منذ اليوم الأول لخروجها للخارج لم يراها أحد لم يستغلها أحد بشكل شعبي من أجل الحصول على مكاسب سياسية، قام كادرٌ واعٍ بإخراج هذه الصور للخارج وسلّمت من قبل الكادر نفسه للجنة دولية وقامت هذه اللجنة المحترفةُ جداً والتي تتخذ من لندن مركزاً لها بإجراء فحوص واختبارات على الصور للتأكد من مصداقيتها، كما وتم فحص هذه الصور من قبل خبراء الطب العدلي وخبراء في القضاء الدولي معينين من قبل الأمم المتحدة لا يمكنكم إيجاد أدنى لمسةً للفوتوشوب في هذه الصور، خبراء التصوير لدى وكالة أنباء الأناضول فحصوا الصور لساعات طوال، وقال خبراءنا لنا إنه لم يتم التلاعب حتى بإضاءة الصور، سبب نشر هذه الصور قبل ساعات من جنيف 2 مردها أن الشخص الذي التقط الصور ويرمز له باسم قيصر التقى باللجنة الدولية للمرة الأخيرة قبل يوم واحد فقط من لقائنا بها، وتمت صياغة التقرير بشكله النهائي بعد هذا اللقاء ولم تقبل اللجنة لقائنا إلا بعد الانتهاء من وضع الصيغة الأخيرة للتقرير، أنا اجتمعت وجهاً لوجه مع من كتبوا التقرير وتم وضع الصور والتقرير أمامي سردتُ لهم شبهاتي وتساؤلاتي حول هذا التقرير سألت أسئلتهم حول الصور وأنا متأكد تماماً بأن الصور والتقرير المتعلقة بها صحيحةً بشكل قطعي، تأخرنا في إصدار الصور جاء بسبب تأخر صدور التقرير ولا دخل له بتاريخ عقد جنيف 2 أو غيره.

المعز بالله حسن: ما جعلني أسأل في هذه النقطة أن الولايات المتحدة الأميركية وعلى لسان مساعدة المتحدث باسم الخارجية ماري هارف، قالت إن الولايات المتحدة لديها علم بهذه الصور واطلعت على بعضها منذ حوالي شهرين ولكنها لم تنشر هذه الصور حمايةً للشخص الذي سرّبها، لذلك أنا أسألكم لماذا اخترتم هذا التوقيت في نشر هذه الصور؟

كمال أوزتورك: يعني لا أعرف متى رأت الولايات المتحدة هذه الصور أنا أيضاً قرأت تصريح مسؤولية الخارجية، ما أريد أن أقوله إن التوقيت كان متعلقاً بانتهاء فحص الصور وانتهاء المباحثات مع الشاهد، بمعنى آخر فحص الصور واختبارها والاستماع لما قاله الشخص مُسرّب الصور للجنة ومن بعد ذلك إتمام اللجنة لتقريرها ونشر التقرير للرأي العام هذا ما أدى لنشر الصور بهذا التاريخ يعني أقولها مرة أخرى الموضوع ليس موضوع توقيت النشر، الموضوع ماذا تقوله الصور لنا وللإنسانية؟ ما

الذي تشرحه هذه الصور للإنسانية؟ هي تشرح طرق تعذيب لا تخطر على البال وأن هناك أناس يتم تركهم جوعاً لأيام ولأشهر إن لم نهتم بهذا الموضوع فأني موضوع مهم أعتقد أن هذا هو السؤال المهم.

المعتز بالله حسن: كان بإمكان تركيا أن تسلم هذه الوثائق بشكل مباشر إلى الأمم المتحدة ولكنكم فضلتم نشرها عبر وكالة أنباء الأناضول لماذا؟

كمال أوزتورك: نحن وكالة أنباء دولية، ولنا مصادر معلوماتنا كما لباقي وكالات الأنباء مصادر معلوماتها، لكننا لسنا وكالة أنباء رسمية تأتمر بأمر الدولة ونشبه وكالة أي أف بي مثلاً لدينا غرفة تحرير مستقلة ولدينا مجلس إدارة مستقل، الحكومة التركية لا تملينا علينا تعليماتها الحكومة لا توجهنا لا يمكن للحكومة أن تطردني مراسلون ليسوا موظفين لدى الحكومة، علاقتنا مع حكومة الجمهورية ليست بالشكل الذي طرحته نحن وكالة مستقلة وحصلنا على هذه الصور بشكل مستقل وننشرها وقت ما نشاء نحن لا نكثر بإعطاء الصور للحكومة أو للأمم المتحدة نحن لسنا سياسيين، نحن صحفيون ننشر الخبر والصورة حال إجماعنا على مصداقيتها، تأثير الخبر والصور عالمياً أو عدم تأثيرها أمر لا يهمنا يهم السياسيين عملنا هو نشر الخبر، الموضوع الثاني المهم الأمم المتحدة طلبت منا بالأمس أخذ هذه الصور هم طلبوا ذلك عبر خطاب رسمي وقبلنا إعطائهم الصور، مباحثاتنا حول الموضوع مستمرة كما وبيدنا صوراً أخرى قليلة العدد لم ننشرها، لا يمكننا نشرها لأن الأجساد فيها تهشمت وتقطعت بشكل كبير.

علاقة الحكومة التركية بنشر الصور

المعتز بالله حسن: سيد كمال وكالة أنباء الأناضول هي وكالة أنباء رسمية وبالتالي هل يعتبر نشر هذه الصور الآن هو بمثابة تصعيد من قبل الحكومة التركية تجاه النظام السوري؟

كمال أوزتورك: بعد نشرنا للصور رأيت حكومتنا هذه الصور، لا أعرف إن كانت رأتها من قبل لكن بعد نشرنا طبيعى أن حكومتنا أبدت بتصريحات حول الصور، رئيس الوزراء ووزير الخارجية كان لهم تصريحات حول هذه الصور مثلهم مثل جميع سياسي العالم كما قلت لك علاقتنا مع الحكومة محدودة جداً نحن لا نأخذ تعليمات منها، نشر صورة ما من عدمه قرار يأخذه محررونا وخبرائنا لا يمكن لنا ممارسة مهنة الصحافة إن كنا سنأخذ بعين الاعتبار النتائج السياسية لكل خبر، إن كنا سنفكر في تأثير

الخبر الذي ننشره فلا يمكن لنا ساعتها تطبيق القواعد الأخلاقية للصحافة، نحن نمتلك كادراً محترفاً، وكالة أنباء الأناضول تُشغل 1500 موظف من 15 دولة مختلفة في العالم موظفون عرب وبشناق وأكراد وروس وبريطانيون وأتراك، نحن مؤسسة دولية هامة وقوية تنشر أخبارها بست لغات ولديها مكاتب تمثيلية في 56 دولة نحن لا نأخذ بالحسبان الحكومة التركية ولا المصرية ولا الأميركية نحن مستقلون ونستخدم حريتنا التحريرية في نشر الخبر الذي نريد، لدينا معاييرنا في النشر وهذه المهم في الموضوع كنا نعرف أن سنستهدف بشكل جدي عند نشرنا للصور وصدقت توقعاتنا تلقينا الكثير من التهديدات الشفهية والخطية ورأينا الكثير من الحملات المجيشة ضدنا في الإعلام الاجتماعي هددوا أصدقاءنا والعاملين معنا، انتظرنا ذلك وكنا نتوقعه ولكن إن خفنا فإننا لا نستطيع نشر الحقائق المتعلقة بالإنسان في أخبارنا، هذه صور حقيقية تتعلق بحقيقة إنسانية، ما يحدث في سوريا عارٌ في جبين الإنسانية في القرن الواحد والعشرين كما كانت البوسنة عارا كما كان قتل اليهود في مخيمات الاعتقال في الحرب العالمية الثانية عارا كما فعل الصرب بأهل البوسنة، هنا نرى أن النظام السوري يقترف جريمة ضد الإنسانية بشعبه لو خفنا ما كان لنا أن ننشر الصور لو خفنا لما كانت الحقائق لا تخرج للناس، لكننا سنتحدث عن هذا الموضوع لسنوات طوال وستتكلم الأجيال القادمة أيضاً، هذه الصور لن تموت في يوم من الأيام لسنوات طوال سنتحدث عنها كدليل على مستوى التحقير الذي أصيبت به الإنسانية علينا أن نقوم بالنشر باسم الإنسانية نحن لا ندلي بموقف سياسي موقفنا إنساني، ونريد من الشاهد الذي ألتقط هذه الصور أن يقف أمام المحكمة وأن يشهد بما لديه نريد أن يحاكم من فعل، نريد ذلك لأننا بشر نحن محايدون بصفتنا صحفيين إن أراد النظام السوري أن يدلي بشهادته حول الصور فنحن جاهزون أيضاً نرسل صحفيين ومصورين ونسجل شهادتهم أيضاً وننشرها أيضاً نرغب بذلك بشدة ولا نخاف من أي شيء.

المعتز بالله حسن: كمال هل ثمة معايير أخلاقية ومهنية اتبعتها الوكالة في نشر هذه الصور أو حتى في اتخاذ قرار النشر؟

كمال أوزتورك: الصحيح أنه كان صعباً علينا نشر الصور، مبادئ النشر عندنا تمنع نشر أجساد عارية للموتى ورفضنا في السابق نشر كافة صور أجساد القتلى لكن القضاة والمدعين العامين المعينين من قبل الأمم المتحدة في لجنة التحقيق الدولية كذلك قالوا: إن أدلة الجرائم ضد الإنسانية تعتبر أعلى من كافة مبادئ قواعد النشر وقالوا إن مبدأ عدم نشر صور الموتى العراة يعتبر لاغياً في هذه الحالة، ولهذا قمنا بنشر هذه

الصور للمرة الأولى وسبب ذلك إنها دليل قوي على ارتكاب جريمة ضد الإنسانية، هذه الصور هي الدليل الأكثر أهمية على ارتكاب جريمة ضد الإنسانية، هذه الصور هي الدليل الأقوى على ما يحدث في سوريا حسبما رأيناها وما نراه أنا أو من بأننا إن لم ننشر هذه الصور فإن الرأي العام العالمي لم يعرف ما الذي يحدث في سوريا، كان قراراً صعباً نعيش مشاكل نفسية جدية منذ رؤيتنا لهذه الصور ولا ننام في بعض الليالي، أفراد طاقمنا المشرف على الموضوع عانى من الكآبة من اليوم الأول اضطررنا إلى تبديلهم مراراً، زملاؤنا الذين تعاملوا مع هذه الصور يعانون من مشاكل نفسية جدية جراء ذلك وأنا أيضاً لم نأكل لفترة طويلة ولم ننم لليالي نحاول أن نقلل عدد من يتعاملوا بالصور كي نقلل تأثيرها النفسي.

المعز بالله حسن: كان لافتاً على لسان أحد مسؤولي النظام السوري تحدث أمس عن أن هذه الصور من قام بارتكاب هذه الأفعال هم ليس النظام، لكن هناك العصابات المسلحة أو ما وصفهم بالإرهابيين هم من قاموا بذلك برأيكم ما هو التعليق على ذلك من وجهة نظركم؟

كمال أوزتورك: هناك 55 ألف صورة ونعتقد أنها عائدة لأحد عشر ألف إنسان تقريباً يعني أحد عشر ألف إنسان قتلوا بتلك الطرق ولهذا فإن كانت المعارضة السورية قتلت هؤلاء البشر فنحن نريد أن يحاكموا في محكمة العدل الدولية في لاهاي إما إن لم يكونوا هم الفعلة وكان الفعلة هم جيش النظام فنريد أن يحاكموا هم أيضاً، نحن نريد أن تجري محاكمة بالموضوع ولا يمكن فتح محكمة إلا بقرار مجلس الأمن في الأمم المتحدة كما حدث في محاكمة ميلوسوفيتش الموضوع نفسه تماماً حتى القضاة أنفسهم القضاة الفاحصين للصور هم أنفسهم من حاكموا ميلوسوفيتش هم القضاة الذين حكموا على ميلوسوفيتش إن كان النظام السوري يعتقد أن المعارضة السورية هي من قامت بهذه الأفعال فليقبلوا فتح قضية في محكمة العدل الدولية في لاهاي، وستقوم محكمة العدل المستقلة بتحديد الفاعل من هذه الصور وستقوم بتحديد المذنب أيضاً كان الفعلة، نحن نريد أن يحاكموا في المحكمة مهما كان أي إنسان اجترأ على فعل ذلك يجب أن يحاكم هذا ما نريده بالطبع.

أبعاد اقتحام تنظيم الدولة مكتب الأناضول

المعز بالله حسن: الصور، هاجم مجموعة من أفراد دولة العراق والشام كما ورد في الأخبار مكتبا لكم في مدينة حلب، كيف ترون هذا الأمر؟

كمال أوزتورك: هذا سؤال مهم جداً، الموضوع مهم نحن نتابع منذ فترة طويلة هذه المنظمة التي تسمى نفسها دولة الإسلام في العراق والشام نترقبهم نريد أن نعرفهم، هذه المنظمة لم تقاتل ضد النظام السوري حتى الآن ولم تطلق طلقة ضد النظام السوري دأبت على مهاجمة المناطق الواقعة تحت حكم المعارضة في حلب وفي مناطق سورية أخرى وبكذبة أنهم أسسوا دولة إسلامية يقومون بقتل البشر هناك واغتصاب ممتلكاتهم وتخريب مناطقهم، منظمة مظلمة يدعمها أناس مشبهون بعد نشرنا لهذه الأخبار تلقى مدارؤنا تهديدات هاتفية نحن مؤمنون قطعاً بأن نظام الأسد يقف خلف هذه المنظمات نؤمن بأن الدول والقوى الداعمة لنظام الأسد تدعم هذه المنظمة هي تقطع رؤوس البشر أمر مؤكد هذه المنظمة تقطع رؤوس البشر لمشاهدتهم التلفاز مؤكداً لكن هذه المنظمة لا تقاتل النظام السوري لا تعمل لصالح من يدعمها من المشبوهين، الجميع يقولون الآن هل تريدون من الأسد أن يرحل وأن يأتي مكانه قاطعو رؤوس هؤلاء؟ تم خلق انطباع في العالم تم تعميم فكرة تم إلحاق هذه المنظمة بالقاعدة، القاعدة تدهم الكنائس في باكستان وتدهم الأسواق في كينيا وتقطع الرؤوس في سوريا جعلوا العالم يقول هل يذهب الأسد وتأتي هذه المنظمة؟ هناك من يكذب ويقول بأن تركيا تدعم هذه المنظمة هكذا تتهم تركيا، هذه المنظمة تهدد تركيا تضرب مناطقنا الحكومية داهمت مكاتبنا وخربت محتوياته كسروا أجهزتنا هددوا العاملين لدينا اضطرنا لإخراج زملائنا من سوريا بسببهم، بلا شك نحن في مواجهة مع منظمة ضلالية، هناك أخبار مؤكدة بأن هذه المنظمة مرتبطة بقوة بنظام الأسد ولم يمنعنا ذلك من نشر الخبر وسنستمر في النشر، على الجميع أن يغير انطباعه في هذا الموضوع، خطأ كبير أن نربط بين المعارضة السورية وبين هذه المنظمة، نحن مستمرين في أخذ الأخبار من سوريا منذ عامين، مستمرين في التعامل مع السوريين أنا نفسي ذهبت للمنطقة عملت صحفياً في حلب رأيت الاشتباكات أمام عيني، منظمة داعش أهدمت معارضين سوريين رأيت ذلك بعيني هذه المنظمة مظلمة للغاية وبالتأكيد يجب نشر الأخبار حول هذا الموضوع بالطبع.

الأثر الإعلامي والسياسي

المعترز بالله حسن: ما هي أهم الأصداء التي لقيها نشر هذه الصور على الصعيدين السياسي والإعلامي من وجهة نظركم؟

كمال أوزتورك: بعد نشر هذه الصور في تركيا حسبما أذكر ثلاثون قناة تلفازية قطعت

بثها في الساعة التاسعة مساءً ونشرت الصور وفي الولايات المتحدة نشرت السي إن إن الدولية الصور وبشكل متزامن كل الأنظار اتجهت نحو الصور بعد نشرنا للخبر كافة قنوات الإعلام الاجتماعي اهتمت به وبحسب التقارير فإن 500.000 تغريدة تويتتر تحدثت عن هذه الصور، أصبحت الصور الموضوع الدارج الأول في الإعلام الاجتماعي عالمياً وفي تركيا أيضاً وسمعنا صرخات الفزع تأتي من أنحاء العالم حسبما أذكر اضطررت للحديث إلى 15 قناة تلفزيونية ذلك اليوم ما زال تأثير الموضوع سارياً حتى يومنا هذا رأينا أن الضمير الإنساني تأثر كل من رأى هذه الصور صدم صدمة كبرى، ضمير الإنسانية تأثر رأيت ذلك بنفسي، شاهدت بأمر عيني بكاء وزير وبكاء مسؤول أمن ورأيت أمماً تبكي في الشارع عند نشر الصور، عائلتي تأثرت وبكت لأيام يعني نحن تأثرنا كثيراً من هذه الصور، كل من يعتبر نفسه إنساناً لا بد أن يتأثر لا يهمنى الجانب السياسي للموضوع فالموضوع إنساني بحت هناك طرق أخلاقية لقتل الإنسان فقد يعدم شخص ما أو قد يرمى بالرصاص وقد يقتل هذه نتائج الحرب لكن أن تجوع الشخص وتضربه بعصي حديدية وبعد ذلك تخنقه بحزام بلاستيكي من سيارة أو بسلك صداداً هذا غير أخلاقي بالنتيجة هناك طرق غير أخلاقية للقتل حتى هذا غير موجود هناك.

المعتر بالله حسن: سؤالي الأخير فيما يتعلق بالصور أنت كصحفي وكم إنسان كيف تعلق عليها؟

كمال أوزتورك: كنت صحفياً في البوسنة والهرسك في عام 1995 كنت مراسلاً حربياً، أمام عيني سقطت قنبلة على سوق شعبية وأعتقد أن قرابة السبعين شخصاً قطعوا إرباً إرباً عندها وضعت آلة التصوير جانباً وحاولت مساعدة الجرحى والمصابين، وبخني مدير الأخبار بشده وقال لي إن عليّ أن أصور أولاً وأكتب الخبر وبعدها أساعد الناس إن دعت الحاجة، لا نحن لسنا كذلك كادونا يؤمن بأننا بشرٌ أولاً بالنسبة لنا الخبر ليس فوق كل شيء فنحن بشر لدينا ضمير لدينا روح لدينا مشاعر منذ عامين ونصف تقريباً وكل يوم ونحن نحرر أخبار القتل في سوريا كل يوم دون انقطاع وبشكل ممنهج أصبح القتل موضوع إحصاءات فقط لا قيمة لمن قتلوا للأسف يقتل 50، 100، 500 حتى زاد القتلى على الـ 1050 وكل يوم لا أحد يكثرث، الأمر نفسه ساري المفعول في مصر كنت صحفياً في ميدان رابعة ذهبت إلى هناك رأيت الانقلاب وكفاح الناس ضد الانقلاب، ذهبت إلى غزة ورأيت الحصار المفروض انفجرت القنابل بجانب رأيت الفلسطينيين جرحى ومبتورين رأيتهم، لا نريد أن نحرر مزيداً من أخبار

الحرب، الحرب والفوضى والإرهاب يسودون على الجغرافيا الإسلامية في كل مكان هذا لا يجوز لا يقبل، لماذا لا نرى الإرهاب إلا في العالم الإسلامي؟ من الذي يجعلنا نقوم بهذا من الذي يدفعنا من الذي يجعل الأخ يقتل أخاه؟ علينا أن نسأل هذا السؤال لماذا لا نستطيع العيش مع الديمقراطية؟ تركيا من أقوى الدول التي تعيش الديمقراطية والإسلام معاً ومن أهم الدول نحن نرغب في رؤية العالم الإسلامي يعيش مثلنا أقول كصحفي أريد أن أحرر أخباراً سارة.

المعتز بالله حسن: السيد كمال أوزتورك مدير عام وكالة أنباء الأناضول شكراً جزيلاً لك لقبولكم دعوتنا لهذا اللقاء، والشكر موصولٌ لكم مشاهدينا الكرام لحسن متابعتكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.